

ابن احمد بن بكر الطبراني نا عني ابو احمد عبد الله بن بكر بن محمد الطبراني
 حدثني محمد بن علي المعبوف وكان صاحباً لعبد العزيز المطرزي قال كان
 عبد العزيز قد وقع الى حال المراقبة فكانت حاله مدة من المدد وكان جلوسه
 في موضع من المقصورة في المسجد الجامع فكان كثيراً مما يرهى وهو يلاحظ
 الكتاب الذي هو على الحائط فنظر واذا الموضوع الذي يجاذبه قد انتهت
 الكتابة فيه الى قوله لم يعلم بان الله يرى فكان الحد في ذلك نقوية لحاله
 في الوقت فكانت المراقبة قد حضرته وجمعتهم جمعاً لا فضل فيه لشيء قال وكان
 عبد العزيز رحمه الله قد رقا الى حال المشاهدة فكان متناهياً غير عينيه
 وكان مراداً بجميع ما كان ينقل فيه بغير طلب منه ولا مشقة عليه فخرته
 يوماً معه رجل كان ياستر به ويبسط اليه فحرت مذاكرة فقال له الرجل
 يا سيدي اني اري عينيك عاسفين قال فانزعج عبد العزيز لقل الرجل
 وقال بغضتي بغضتي الا قلت معشوقتين ونفيل لونه فرايت الصفرة
 قد علت من اصول اذنيه ثم تنزادت الى فوق كاللشي الذي يمشي حتى وصلت
 الى جبهته وجبينه الى اسفل والدم يذهب والصفرة نقلوا موضعه ثم
 عشي عليه فاقام مدة من ذلك اشهر

عبد العزيز حكى عن العمري صاحب ابى عمر الدمشقي حكى عنه بن باكويه
 اخبرنا ابو بكر محمد بن احمد بن الحسن بن جردى انا ابو سعد علي بن عبد الله
 ابن ابى صارف الجيزي انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه قال سمعت
 عبد العزيز الدمشقي يقول سمعت العمري صاحب ابى عمر الدمشقي وقيل له لم عرفت
 الحق قال بلهمة غيرت لسان ما خرج عن اليمين المهود ولغظة تجرت
 على لسان هالك مفقود ببشير الى وجد طاهر وبخبر عن سر ساير هو
 هو فيما اظهره وغيره مما اشكاه واشتد لنفسه